

التقى مساعد وزير الخارجية الأميركي ووفد البرلمان الكردي

# الرئيس طالباني يهنئ صحفيي العراق بعيد الصحافة العراقية

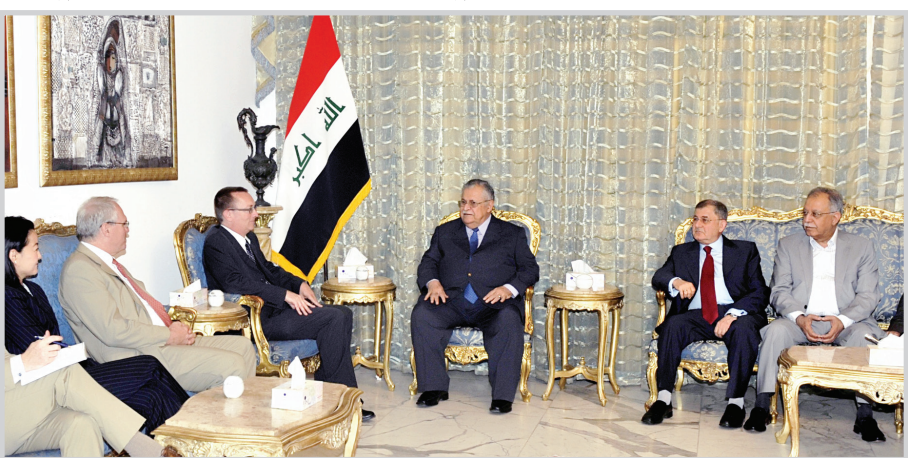


الرئيس أثناء استقباله وفداً من برلمان كردستان العراق

امس وفداً من برلمان كردستان العراق برئاسة رئيس البرلمان كمال كركوكي الذي شارك في انعقاد الجلسة الأولى لمجلس النواب.

وشرح الرئيس طالباني في اللقاء مجريات الأحداث السياسية في ضوء اللقاءات والاجتماعات المتواصلة بين الكتل السياسية للإسراع في تشكيل الحكومة المقبلة، مؤكداً الفرقاء، وإذابة الجليد بين الأطراف الرئيسية المشاركة في العملية السياسية، وصولاً إلى برامج ورؤى مشتركة لاجتياز هذه المرحلة التاريخية الحساسة.

من جانبه شكر الوفد الرئيس طالباني على حسن الضيافة، وأكد الدكتور كمال كركوكي أهمية وضورة العمل الجاد والمخلص من أجل اتفاق الأطراف السياسية على آلية تشكيل الحكومة المقبلة، مؤكداً الجهود المتواصلة التي يبذلها فخامة رئيس الجمهورية لتوحيد الصف ولم شمل العراقيين تحت خيمة واحدة حفاظاً على المكتسبات، وتحقيق المصلحة العليا للشعب العراقي بأبغياته ومكوناته كافة من دون تمييز.



الرئيس أثناء لقائه مساعد وزير الخارجية الأميركي

التي يتعرض لها العراق من قوى الشر والظلام التي لها منابرهما وتساندها صحف وقنوات اعلامية، تعمل على تشويه صورة الواقع العراقي، وهو ما يحمل الصحافة العراقية مسؤولية اخلاقية وانسانية للدفاع عن الانجازات التي تحققت، وصيانة النسيج الاجتماعي العراقي، في ظل المناخ الديمقراطي، الذي كفل حرية التعبير، وحق تداول المعلومات. ولكي تؤدي الصحافة دورها لا بد من وجود تشريعات توفر ضمانات وحريات لوسائل الاعلام والمعلمين فيها بصورة تكفل حرية تدفق المعلومات وحماية الصحفيين.

انها مناسبة لنجد العهد لصحفيي العراق في دعمهم والتأكيد في الوقت نفسه على المسؤولية التي تقع على عاتقهم، والتعبير عن كل المواقف والآراء والتأكيد على اهمية الانسان العراقي في هذه المرحلة الحساسة، الرحمة لشهداء الكلمة الحرة، لشهداء الصحافة العراقية الذين لم يخجلوا بدمائهم من اجل نقل الحقيقة، والدفاع عن مصالح الشعب العراقي.

تمنياتها الصادقة للصحفيين العراقيين في عيدهم ان يواصلوا مسيرتهم، وتحقيق اهداف رسالتهم الاعلامية النبيلة.

صصلحة البلاد.

ان احتفالنا بعيد الصحافة العراقية، يدعونا لاستنكار آلاف الاقلام الحرة والشريفة التي ضحت من أجل العراق وبناء مستقبله، واسترخت دماغها من أجل قول كلمة الحق، وتصدت اباين عقود الحكم الدكتاتوري لاقسى وأشرس هجمة تعرضت لها الصحافة في تاريخها.

لقد مرت الصحافة العراقية بأدوار ازدهار وتقدم، وإنها في حقب أخرى مرت بمراحل معقدة وصعبة حيث تم استغلالها من قبل الانظمة الدكتاتورية التي سعت إلى تعبئة الاعلام برمتها في ماكنتها الدعائية ودابت على تسخيرها لخدمة اغراضها، ما أفقد الصحافة العراقية دورها الفعال لأكثر من ثلاثة عقود.

ان نذكر عيد تأسيس الصحافة العراقية فرصة طيبة ندعونا للوقوف عند الدور المهم والخطير للصحافة في العراق بعد الانتقال إلى المرحلة الديمقراطية، وتحذر الصحافة من الرقابة، والانقطاع نحو أفق الحرية، لتأسيس اعلام حر ومسؤول يتوجب ان يكون مفصلاً مؤثراً وفعالاً في العملية السياسية السعيدة، وحماية التجريبية الديمقراطية في مواجهة الهجمة الشرسة العراقية في أكثر من مرحلة للدفاع عن

بغداد / مكتب الرئاسة

هنأ رئيس الجمهورية جلال طالباني الأسرة الصحفية في العراق بمناسبة الذكرى الحادية والأربعين بعد المئة لعيد الصحافة العراقية وذكرى صدور أول عدد من صحيفة الزوراء في الخامس عشر من حزيران عام ١٨٦٩، وجاء في رسالة التهنئة:

بمناسبة الذكرى الحادية والأربعين بعد المئة لعيد الصحافة العراقية، نذكرى صدور أول عدد من جريدة الزوراء في ١٥ حزيران عام ١٨٦٩ أتقدم إلى صحفيي العراق بانتشاءاتهم وتوجهاتهم كافة بأصدق التهاني وأزكى التبريكات متمنياً لهم النجاح الدائم والتقدم الذي يخدم مسيرة الصحافة العراقية الحرة، التي حمل لواءها رجالات عظام عبر حقب مختلفة، وقدموا تضحيات جساماً فداعا عن حرية الكلمة.

ان الانجازات التي حققتها الصحافة العراقية كان لها تأثيرها على الواقع السياسي والاجتماعي في تاريخ العراق المعاصر، فقد ترتب عليها في مراحل عدة أن تخوض معارك حقيقية ضد القوى القلامية والدكتاتورية، وحركت جماهير الشعب العراقي في أكثر من مرحلة للدفاع عن

## الجيش الأميركي يعترم تسليم بعض معداته للعراقيين ويريد التحقيق بشأن مخلفاته السامة

ونقلت قناة العربية الإخبارية عن قيادي بالجيش الأميركي قوله: "إن الجيش الأميركي سيقوم بإرسال خبراء في هذه المجال للتعرف على طبيعة المخلفات السامة التي تم التخلص منها في العراق، مؤكداً أن الجيش الأميركي سيقوم بإرسال خبراء في هذه المجال للتعرف على طبيعة المخلفات السامة التي تم التخلص منها في العراق لتوحيد الصف ولم شمل العراقيين تحت خيمة واحدة حفاظاً على المكتسبات، وتحقيق المصلحة العليا للشعب العراقي بأبغياته ومكوناته كافة من دون تمييز.

وقال قائد الوحدة الهندسية والبنية التحتية للجيش الأميركي بالعراق، الجنرال كيندال كوكس في مؤتمر صحفي: "كما تعلمون نحن هنا منذ أكثر من سبع سنين، وخلال تلك الفترة تراكمت ملايين الأطنان من النفايات الخطرة".

ومن المتوقع أن يوفد الجيش الأميركي خبراء لتمشيط المناطق العراقية المختلفة والنشآت الأميركية، لتحديد كيفية وأماكن إلقاء تلك المخلفات السامة التي تشمل كميات كبيرة من مواد التشحيم والأحماض والمرشحات والبطاريات.

وكان تقرير يفتته CNN مؤخرًا قد تناول تزايد الولايات المشوهة في العراق.

ويقول مسؤولون إن أثار الحروب الثلاثة الأخيرة التي مر بها العراق - وهي الحرب العراقية الإيرانية في الثمانينيات وحرب الخليج في عام ١٩٩١ والغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام ٢٠٠٣ - إلى جانب عدم وجود ضوابط حكومية كافية على الانتعاشات والمخلفات الصناعية، قد حولت جميعها العراق إلى أحد أكثر بلدان العالم تلوثًا.

وتحدث المسؤولون عن تلوث الماء والهواء والتربة الناتج عن مخلفات الحرب والقصف باليورانيوم المنضب وإضافة إلى انبعاثات السيارات والمولدات الكهربائية في المناطق المزدحمة واستخدام الأسمدة الكيماوية من دون تخطيط.

وأوضحت أن وزارتها حددت مركبات عسكرية وديابات ملوثة بالمواد المشعة التي يعود تاريخها إلى حربي ١٩٩١ و٢٠٠٣، ولكن لم يتم اتخاذ إجراءات للتخلص منها.

وكانت صحيفة "بير شيبيل" قد اشارت إلى ان زيوت المحركات تتسرب من براميل سعة ٥٥ غالوناً إلى الأرض في شمال العاصمة العراقية بغداد وغربها، فيما تركت اسطوانات حامض الاسيد مفتوحة وفي متناول الأطفال. وتم إلقاء البطاريات الفارغة بالقرب من الأراضي الزراعية البروية.

وأشارت الصحيفة إلى أن القوات الأميركية خلفت نحو خمسة آلاف طن من النفايات الخطرة في العراق، استناداً إلى وثيقة للبتاغون عرضها عليها مقال خاص يجعل مع الجنود الأميركيين.

وقال قائد الوحدة الهندسية والبنية التحتية للجيش الأميركي بالعراق، الجنرال كيندال كوكس في مؤتمر صحفي: "كما تعلمون نحن هنا منذ أكثر من سبع سنين، وخلال تلك الفترة تراكمت ملايين الأطنان من النفايات الخطرة".

ومن المتوقع أن يوفد الجيش الأميركي خبراء لتمشيط المناطق العراقية المختلفة والنشآت الأميركية، لتحديد كيفية وأماكن إلقاء تلك المخلفات السامة التي تشمل كميات كبيرة من مواد التشحيم والأحماض والمرشحات والبطاريات.

وكان تقرير يفتته CNN مؤخرًا قد تناول تزايد الولايات المشوهة في العراق.

ويقول مسؤولون إن أثار الحروب الثلاثة الأخيرة التي مر بها العراق - وهي الحرب العراقية الإيرانية في الثمانينيات وحرب الخليج في عام ١٩٩١ والغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام ٢٠٠٣ - إلى جانب عدم وجود ضوابط حكومية كافية على الانتعاشات والمخلفات الصناعية، قد حولت جميعها العراق إلى أحد أكثر بلدان العالم تلوثًا.

وتحدث المسؤولون عن تلوث الماء والهواء والتربة الناتج عن مخلفات الحرب والقصف باليورانيوم المنضب وإضافة إلى انبعاثات السيارات والمولدات الكهربائية في المناطق المزدحمة واستخدام الأسمدة الكيماوية من دون تخطيط.

وأوضحت أن وزارتها حددت مركبات عسكرية وديابات ملوثة بالمواد المشعة التي يعود تاريخها إلى حربي ١٩٩١ و٢٠٠٣، ولكن لم يتم اتخاذ إجراءات للتخلص منها.

وكانت صحيفة "بير شيبيل" قد اشارت إلى ان زيوت المحركات تتسرب من براميل سعة ٥٥ غالوناً إلى الأرض في شمال العاصمة العراقية بغداد وغربها، فيما تركت اسطوانات حامض الاسيد مفتوحة وفي متناول الأطفال. وتم إلقاء البطاريات الفارغة بالقرب من الأراضي الزراعية البروية.

وأشارت الصحيفة إلى أن القوات الأميركية خلفت نحو خمسة آلاف طن من النفايات الخطرة في العراق، استناداً إلى وثيقة للبتاغون عرضها عليها مقال خاص يجعل مع الجنود الأميركيين.

بغداد / وكالات

عقدت القوات الأميركية في العراق امس الاثنين مؤتمراً صحفياً تناولت فيه قضية نقل وتسليم القواعد والمعدات العسكرية الأميركية للجيش العراقي تمهيداً لانسحاب الأميركي من البلاد.

وقال المتحدث باسم القوات الأميركية الجنرال ستيفن لانزا إن عملية نقل وتسليم المعدات والقواعد التابعة للقوات الأميركية الموجودة في العراق وخلق هذه القواعد، تأتي ضمن الإجراءات التي اتخذتها بلاده لإتمام انسحابها من العراق نهاية عام ٢٠١١.

أكد أنها ستقوم بتسليم جزء من هذه المعدات إلى الحكومة العراقية.

وأضاف لانزا أن الولايات المتحدة ستسحب قواتها في العراق بشكل تام بحلول كانون الأول ٢٠١١، وأن القوات الأميركية أفلتت الكثير من قواعدها وسلمت غيرها إلى الحكومة العراقية، مشيراً إلى أن واشنطن باتت متأكدة من قدرة قوات الأمن العراقية على تحمل المسؤوليات الأمنية.

بدوره، قال مدير الفريق الهندسي في الجيش الأميركي البريغادير جنرال كيندال كوكس إن القوات الأميركية اتخذت خطوات للتخلص من النفايات الضارة للبيئة في قواعدها العسكرية بهدف تسليمها للعراقيين، وأكد أن الولايات المتحدة ستكون مسؤولة عن ضمان سلامة البيئة في مواقع القواعد العسكرية الأميركية.

وأوضح مدير لوجستيات الجيش الأميركي البريغادير جنرال جوستاف بيرنا أنه سيتم تحويل قسم معدات القواعد العسكرية إلى وزارتي الداخلية والدفاع العراقيين، مضيفاً أن الجيش الأميركي سيبقي على عدد من المعدات لاستخدامها في ساحات القتال في أفغانستان.

فيما سيحفظ الجيش الأميركي وراءه كميات هائلة من النفايات السامة هي مخلفات أكثر من ١٧٠ ألف جندي أميركي في قاعدة عسكرية انتشرت بجمع أنحاء العراق، إبان نزوة الحرب.

وبلغ حجم المخلفات السامة، التي كشفت عنها تحقيق أجرته صحيفة "التايمز" البريطانية، نحو ١١ مليون رطل، تسببت بتفشي أمراض وأضرار بيئية خطيرة.

وأعلن الجيش الأميركي في أثر التقرير فتح تحقيق وملاحقة المتورطين في انتهاك المعايير البيئية.

إن قوة من شرطة المحافظة دهمت امس الاحياء التجارية بدنية بعقوبة واعتقلت خمسة من المشتبه بهم على خلفية ورود معلومات استخبارية تفيد بتعاونهم مع الجماعات المسلحة، مضيفاً أن القوات الأمنية اقتادت المعتقلين إلى أحد مراكز الاحتجاز للتحقيق.

وفي سياق متصل، نكر المصدر نفسه أن قوة أخرى من الشرطة اعتقلت ستة من المشتبه بهم وضبطت أربع بنادق خفيفة خلال عملية دهم وتفتيش نفذتها في حي المصطفى فيما اعتقلت قوة أخرى ستة من المشتبه بهم، وعثرت على نضائر في منزل سكني مهجور بمنطقة الجزيرة، ١٥ كم شرق قضاء المقدادية، وأعلنت شرطة المحافظة امس، أن أربعة مطلوبين للقتال العراقي سلموا أنفسهم إلى أحد مراكز الشرطة في مدينة بعقوبة، فيما أشارت إلى أن إجمالي عدد المطلوبين ممن سلموا أنفسهم منذ بداية شهر

التي تمتهن السطو المسلح، مبيناً أن بروز هذه الظاهرة سيؤثر سلباً في مجمل الأنشطة التجارية فيما لو حدث أي خرق أمني.

من جهة أخرى، كشف المتحدث الإسلامي باسم شرطة ديالى الرائد غالب عطية أن الأجهزة الأمنية وضعت خطة أمنية محكمة لتأمين جميع أسواق بيع الذهب والمناطق المجاورة لها، مؤكداً أن الإجراءات المتخذة جيدة ولتدعو للقلق.

وأوضح عطية أن هذه الإجراءات ستكون كافية لإحباط أي مخطط إرهابي يستهدف أيًا من الأسواق التجارية.

وفي السياق الأمني أفاد مصدر أمني مسؤول في محافظة ديالى، امس الثلاثاء، بأن قوات من الشرطة اعتقلت ١٧ مشتبه بها، فيما ضبطت بنادق وعثر على نضائر خلال عمليات دهم وتفتيش شملت مناطق عدة من المحافظة.

وقال المصدر في حديثه بحسب "السورية نيوز"،

## أصحاب مجال الذهب والصيرفة في ديالى قلقون من استهدافهم والشرطة تضع خطة لحماية



البلاد تأثراً بمجريات الملف الأمني في العاصمة بغداد.

وأوضح القيسي أنه قلق مما تحمله الأيام المقبلة، وانا مضطر إلى تخفيض نشاطي التجاري بنسب معينة واتخاذ إجراءات أمنية خاصة بي لحماية نفسي وقروتي من أيدي المجرمين وللصوص.

من جهته، قال صاحب محل بيع الذهب والصيرفة في بعقوبة يدعى شاهين محمد طامي، ٥٠ سنة، إن الجماعات المسلحة جائئة الآن وتبحث عن الفرائس الضعيفة، وأفضل الأهداف أمامها حالها هي مجال بيع الذهب ومكاتب الصيرفة، لافتاً إلى أنه أخذوا الهدف المثل، لذا عمدت إلى تقليص ساعات عملي اليومي داخل المحل.

طالب صاحب مكتب للصيرفة في بعقوبة حمادي العبيدي الأجهزة الأمنية بـ"العمل على اجتناب العصابات المسلحة

AL - MADA General Political Daily Issued by : Al - Mada Establishment for Mass Media, culture & Art

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير فخري كريم

مدير التحرير التنفيذي مدير التحرير الثقافي سكرتير التحرير الفني مدير التحرير الاداري مدير التحرير الملاحق مدير التحرير العام غادة العاملي

عامة العاملي عامر القيسي علي حسين نزار عبدالستار علاء المرزقي ماجد الماجدي خالد خضير

بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣

كردستان، أربيل، شارع برايتي

دمشق، شارع كرجية حداد

بنها منصور، الطابق الأول

بيروت، الحما، شارع ليون

بنها منصور، الطابق الأول

بيروت، القاهرة/ قيرص

فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩

هاتف: ٧١٧٩٨٥٠ - ٧١٧٨٥٠٩

هاتف: ٢٣٢٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦

تلفاكس: ٧٥٢٦١٧ - ٧٥٢٦١٦

مكاتبا: بغداد / كردستان / دمشق / بيروت / القاهرة / قيرص

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون